

شرح كتاب عمدة الأحكام | الشيخ د.عبدالله صالح العبيد |

المجلس الثاني

عبدالله العبيد

بسم الله بسندكم حفظكم الله الى الامام الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله تعالى قال عن نعيم المجمل عن ابي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:05](#)

ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وفي حديث هذا الحديث يعني

في قوله ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء. ان امتي - [00:00:19](#)

هذا فيه دلالة على ان الوضوء من خصائص هذه الامة كما قال العلماء رحمهم الله لكن يشكل عليه ما في البخاري في قصة اه زوجي

ابراهيم سارة عليه السلام حين قالت - [00:00:37](#)

توضأت ثم قامت تصلي لكن يشبه والله اعلم ان الصلاة والطهارة والصيام واشبه ذلك من خصائص هذه الامة ان الخصوصية فيها على

هيئة معينة اه في اية الصيام مثلا قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب - [00:00:55](#)

الذين من قبلي فالعلماء رحمهم الله يذكرون ان صفة الصيام بالنسبة لهذه الامة تختلف عن الامم غيرها ولهذا لما سألنا اليهود

والنصارى وغيرهم من اهل الاديان هؤلاء اه عن طريقة صومهم كلهم لا يوافقونا في هذه الصفة - [00:01:20](#)

فيشبهه والله اعلم وكذلك الصلاة بالنسبة لهم نحن نختلف عنهم في طريقة الصلاة او في صفة الصلاة فيشبهه الله اعلم ان يكون الوضوء

كذلك ان يكون الوضوء عندنا اتم واكمل - [00:01:39](#)

بخلاف الامم السابقة فقد يكون له يعني في بعض اعضاء الوضوء والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي لفظ لمسلم

رأيت ابا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين. ثم غسل رجليه حتى - [00:01:53](#)

عيل ساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن

استطاع منكم ان قيل غرته فليفعل. نعم. وهذا كله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين. نعم. احسن الله اليكم -

[00:02:10](#)

قال رحمه الله وفي لفظ لمسلم سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وهذا بمعنى

الحديث الذي قبله سواء سواء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الاستطابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من - [00:02:26](#)

الخبث والخبائث. انا عندي الخبث ظبطها وعندك الخبث ها بالظبط. على كل حال يعني العرب كما قال عيسى ابن عمر الثقفي شيخ

سيبويه يقول ان اذا كان الشيء الوزن عندهم على فعل الكلمة على فعل - [00:02:48](#)

ففيها وجهان عندهم فعل وفعل وهذه قاعدة في كل الاسماء قفل وقفل وهكذا هنا خبث وخبث والمعنى يعني متقارب. الا ان المصنف

هنا بين ان ان الخبث يعني غير الخبائث هنا في زيادة ما ادري عندكم الزيادة ذي - [00:03:04](#)

اه نعم السلام عليكم. قال رحمه الله الخبث بضم الخاء والباء وهو جمع خبيث المصنف قال بضم الخاء والباذن اللغة الفصيحة يا شيخ

في فعل في كل كلام العرب. ولهذا عندنا في قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم ايش؟ الجمعة -

[00:03:28](#)

الجمعة احسنت جزاك الله خير. الجمعة هذا وعندنا في القراءة الشاذة هذا مجمع عليه بين العشرة. عندنا في القراءة الشاذة الجمعة كما تلفظها العامة الا ان اللغة العالية يعني هي كما قلت لكم بضميتين هذا اللواء نعم اللغة العالية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والخباثت جمع خبيثة استعاذ من ذكران الشياطين - [00:03:49](#)

واناثهم عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في السنن ستر ما بين عورات بني ادم الشياطين اذا دخل احدكم خلاء يقول ماذا - [00:04:15](#)

بسم الله وان كان الحديث هذا فيه ارسال الا ان العمل عليه عند عامة السلف وعمد ائمة اهل الحديث. ولهذا اصحاب الائمة الاربعة في المذاهب الاربعة يذكرون هذا الحديث عليه العمل عندهم. فما ينفعه ما ينفع يعني ان تقول هذا الحديث ضعيف او لا نعمل به لا تسميه انت. حد قال لك طقك؟ قال لك سم لا تسمي - [00:04:28](#)

خل الناس اذا دخل قبل ان يدخل خلع يقول بسم الله ضعف الحديث كما تحب لكن حنا بنقول بسم الله تسمية وردت في اكثر من عشرين شكل في السنة وردت ووردت في الجماع وردت في دخول الخلاء وردت في دخول البيت وردت في اشياء كثيرة يا شيخ - [00:04:52](#)

في استفتاح الصلاة اعظم اركان الاسلام. لا تستفتح بسم الله الصحابة يا شيخ انك تقرأ الفاتحة واكتب اسمي السلام عليكم قال رحمه الله عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول. ولا - [00:05:13](#)

ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب فقدما الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت نحو الكعبة فنحرف عنها ونستغفر الله عز وجل الغاية الموضع المطمئن من الارض كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحاجة احسن فكنوا به - [00:05:34](#)

سلام عليكم. حنا قلنا دائما يعني حنا شرحنا هذا الحديث يعني سابقا ان التشديد في الافعال وفي الاسماء لغة العرب الفصيحة هي عدم التشديد التخفيف كانوا يكنى ابا فلان هذا في يعني وهكذا في الاسماء - [00:05:51](#)

يقال الرجل اليماني صحيح هذه اللغة العالية. واذا شددت يجوز ما خرجت من الاسلام لكن العرب ما يشددون الا بمعنى بلاغي فيه شي زيادة قال الله تبارك وتعالى ها في قصة الحائض في اية الحيض - [00:06:11](#)

قال اه حتى يطهرن يعني يغتسل فلما اراد معنى زائدا في قراءة شعبة قال حتى يطهر يعني حتى يغتسل وبهذا احتج الائمة الثلاثة رحمه الله على ابي حنيفة رحمه الله في ان الزوج لا يجوز ان يوطأ زوجته بعد - [00:06:34](#)

حتى تغتسل عند ابي حنيفة لا يكفي انقطاع الدم رحمة الله عليهم جميعا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله كانوا ينتابونه للحاجة فكنوا به عن نفس الحدث كراهية لذكره بخاص اسمه - [00:06:59](#)

والمراحم جمع المرحاض وهو المغتسل وهو ايضا كناية عن موضع التخلي عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رقيت يوما على بيت انا عندي قال وقيت - [00:07:13](#)

انك رقيتم اي نعم بهذا هو الصواب رقيت غير صحيح رقي يعني من باب تعب ها رقية يعني سعدا لكن رقى ها من الرقية كده يعني يكون على هذا من باب رمى - [00:07:25](#)

وهنا قال رقيت يوما صعب يشوف حاجة له فرأى النبي صلى الله عليه وسلم مستترا يعني على بيت في بيت حفصة يعني فرأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجتهم مستقبل الشام - [00:07:46](#)

العرب كانوا في قبل الاسلام كانت الله يكرمكم دورات المياه ما يضعونها في البيوت الا في التبول فقط. اجلكم الله اما في قضاء الحاجة سيخرجون خارج البلدة هذا كانت العرب قبل الاسلام - [00:08:03](#)

والى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يمكن بسنة او بسنتين يعني بدأت تعرف هذه لما توسعوا العرب بدأوا يعني ولهذا قالت ام المؤمنين عائشة في قصة افك قالوا وكانوا يأنفون يعني كانت العرب تأنس ان تكون الكنص - [00:08:23](#)

يعني مواطن الخلاء في بيوتهم انما يكون هذا في حل يعني اجلكم الله نعم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي

الله عنهما قال رأيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر الكعبة -

[00:08:42](#)

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحوي اذابة من ماء وعنزة. احسنت انا عندي - [00:09:01](#)

العنزة العصا القصيرة نعم احسنت فيستنجي بالماء. نعم العنزة العنزة الحربة الصغيرة. نعم عندك الحربة الصغيرة كذا؟ اي نعم. طيب.

نعم عن ابي قتادة الحارث ابن اربعين الانصاري انما اصحح لاجل اللي عنده مثل نسختي هذي - [00:09:16](#)

يعني عندي هنا الحربة الصغيرة لا الحربة بمعنى اخر الحربة بفتح الهاء اللي عنده النسخة النسخة مثل نسختي ذي يعني عدل عليها

نعم عن ابي قتادة نعم عن ابي قتادة الحارث ابن ربيع الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمسن احد -

[00:09:40](#)

ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الاناء عن عبد الله ابن عباس انا اريد ان اذكر يعني معلى نقف هنا

يعني وقفة اريد ان انبه الى مسألة مفيدة جدا لطالب العلم في هذا الحديث واشباهه من المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا

يمسن لا يمسن عندك ولا لا يمسن - [00:09:59](#)

عندي طيب احذكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الايمان المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم

في ابواب الاداب ان الامر فيها للحث والاستحباب. والنهي فيها للتنزيه - [00:10:23](#)

هذا هو فيما احسب هو مذهب عامة السلف الا كلمة يعني شيء نادر من الاحاديث. قال بوجوبها بعض التابعين وعند جماهير العلماء

والائمة الاربعة هذه القاعدة ان ما كان فيها في مورد الاداب - [00:10:43](#)

فهو كما قلت في الامر بالحث والاستحباب والنهي للتنزيه طيب كيف عرفوا هذا؟ انا ساتي لكم بامثلة ان شاء الله ستأتينا امثلة.

احيانا قد يكون المسائل فيها فيها تشديد. ومع ذلك تجد احيانا اجماع واحيانا قول الائمة الاربعة ايضا في - [00:11:03](#)

في هذا وهذا وسنأتي ان شاء الله الى يمكن خمس ستة امثلة تمر علينا او اكثر من ذلك يعني يحسن التنبيه عليهم كيف عرف العلماء

هذا ان هذا الحث وهذا للتنزيه - [00:11:25](#)

عندنا منهج عظيم يا مشايخ. وهو الاستقراء والتتبع الاستقرار والتتبع يعتبر من ادق الاشياء او من ادق الفقه المنقول عن النبي صلى

الله عليه وسلم فاذا جئت انا الى فرضية. الى عندنا مئة امر - [00:11:41](#)

ومئة مهني قلها لما ذكرت هذا الاستحباب وهذا للتنزيه والكرهية نجد الى مئة يا شيخ ما فيها في هالمائة تسعة وتسعين او ثمانية

وتسعين كلها لاجل ذلك للتنزيل قول الاستحباب - [00:12:03](#)

قاعدة ولا ما نسي القاعدة يا شيخ القاعدة شي اذا خرج الواحد والثلاثين والثلاثة ما يؤثر ذا على القائم فلما استقرأوا وجدوا ان عامة

المنقول ما قال بوجوبه احد وعامة المنقول في المنهي - [00:12:23](#)

في الاداب في الاداب والحث والترغيب واشبه ذلك ما قال بي تحريمه احد لاحظتم هذه الصورة؟ صار هذا الاستقرار جبار يا شيخ قد

اشار الى هذا ابن القيم وشيخ الاسلام وابن مفلح - [00:12:41](#)

رحمه الله في الاداب وجماعة كثيرين قراء فيهم مجموعة كبيرة من اهل العلم تنبهوا الى هذا اظن فيه رسالة رسالة علمية في في هذا

الباب نسيته الان اسم يعني صاحبها - [00:12:57](#)

يعني هذه المسألة مهمة يا شيخ لماذا اقول مهمة؟ لاننا وجدنا بعض الباحثين المعاصرين احيانا يأتي هذا لحديث من الاحاديث يقول

وفيه دلالة على اي شيء على وجوب كذا او فيه دلالة - [00:13:10](#)

على تحريم كذا وما قال بالتحريم لا صاحب ولا تابع ولا الائمة الاربعة لاحظتم هذا سيكون هو احيانا هو اول من احدث هذا القول. او

قال بقول لم يقل به الا شذوذ. في تاريخ الاسلام - [00:13:28](#)

كلمة شذوذ ترى ما هي بكلمة قبيحة كما فهمها بعض الناس لا المراد بالشذوذ الانفراد عند العرب يقال شذ يعني انفرد وكان سيبويه

يقول في كتابه ويكرره وهذا قول شاذ ليس معناه شاذ يعني قبيح لا - 00:13:45

يعني منفرد وهذه قراءة شاذة يعني منفردة مثل ما نقول في الحديث اسناده غريب لاحظتم هذا؟ لكننا نستفيد من القراءة يا شيخ الشابة هذي ولا ما نستفيد منها نستفيد منها في الصيام فصيام ثلاثة ايام متتابعات في الايجاب - 00:14:03

في مذهب احمد وغيري وكذلك نستفيد منها فوائد كثيرة ولا سيما في اللغة والبلاغة والنحو والفقه اقطعوا ايمانها اقطعوا ايديهما في القلعة الشاذة. القراءة الصحيحة فاقطعوا ايديهم. القلعة فاقطعوا ايمانها. وتقطع اليمين - 00:14:23

على مدى جمهور العلماء ولا تقطع اي لما يخير الحاكم في القطع واشبه ذلك من يعني هذه القراءات او غيرها مما يقال فيه شاذ. نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير - 00:14:47

اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر يعني بكبير يعني في ظنكم انتم او عندكم انه انه شيء كبير. كأن بعض الناس كان

يقول انه يعني امر سهل - 00:15:13

يعني اللي هو لا يستثن من البول نعم السلام عليكم واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة عندنا هنا قبل هذا قال فكان لا كان لا يستتر ورد في رواية مسلم لا يستنزه - 00:15:28

لاحظتم هذا ولا يستنزه ولا يستتر يعني المعنى متقارب لان المعنى المراد هنا يعني به الاستتار ان لا يجعل بينه وبين بوله سترة يكون هذا هو معنى يستنزف الحكم هذا - 00:15:45

ويدل على هذا التفسير جيد مما قاله اهل العلم انه في رواية ابي نعيم انه اه في المستخرج قال لا يتوقع ما يجعل وقاية دل على ان كلمة يستتر بمعنى يتوقع - 00:16:08

نعم وقوله هنا فكان يمشي الاخر هذا. يمشي بالنميمة الرواية الثانية بالغيبة لانها من لوازمها عند العلماء ولهذا جاء في الرواية قال بالغيبة الغيبة والنميمة بينهما عموم وخصوص لان النميمة في الحقيقة غيبة. هي في نفسها غيبة - 00:16:26

عبر بلازمها وهذا دليل على ان النميمة والغيبة من كبائر الذنوب الاجدال فورد العلماء الغيبة والنميمة هذا الحديث في بقى في عد الكبائر نعم سلام عليكم فاخذ جريدة رطبة فشققها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يخفف عنهما ما لم - 00:16:48

عندي يخفف والي قرأت انت هو الصواب يعني على كل حال لان هذا هو الذي نقله الرواة لعله يخفف وهذا الاشهر الذي نقله الرواة طيب لعله يخفف عنهما ما لم يبيس. يعني اريد ان اذكر مسألة في الاعتقاد - 00:17:16

هي مهمة في منهج طالب العلم في الاستدلال في الاعتقاد وفي آ كذلك ما يضاد في واحد من الصحابة رضي الله عنهم يعني كأنه اخذ جريدة ووضعها وقد يحتج بعض الناس - 00:17:37

بهذا الفعل على انه يوضع على القبر اللي ما يفعله بعض الناس الورود والاكاليل الجرائد لان هذا موجود. حصل هذا يجب ان نعلم شيئا ان الحجة في كلام النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءت الاحاديث كلها - 00:17:56

الدلالة على ان هذا امر خاص. او امر يتعلق بامر الغيب فهذا يسمى عند العلماء محكم ومثل هذا الفعل الذي فعله صحابي او تابعي او امام من الائمة رحمهم الله ورضي عنهم جميعا. يكون من المحكم ولا المتشابه؟ المتشابه. طيب ما موقفك انت مما يرد في مثل هذا - 00:18:16

يعني مثلا عندنا ان التوسل لا يكون الا بمن الا بالله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته او بما ورد مما اباحه الله التوسل بالعمل الصالح في حديث ثلاثة مثلا طيب لما جاء عندنا في حديث ابن ماجة - 00:18:46

وبحق ممشاي اليك كيف تجيب عن يجب دائما في المنهج العلمي خصوصا في امور الاعتقاد ان تميز المحكم من المتشابه انت عندك محكم؟ خلاص اعمل به يا شيخ ولا يسألك الله الا عن هذا المحكم. المتشابه يعذرك الله فيه حتى لو ما عرفت اجابته قل ما ادري - 00:19:03

انا عندي افعال للنبي صلى الله عليه وسلم كلها هذي مسألة مهمة لان بعض يعني طلبة العلم اذا جاء المتشابه راح هو في ظنه وظن ان هذا المتشابه ينقض القاعدة وهذا خطأ - [00:19:25](#)

ليس من الانصاف ان يكون عندك عشرين نص في مسألة ثم عندك شبهة في نص خلها ما هي بشبهة خلها نص صريح فيها ليس من النهج العلمي ان تترك عشرين نص لنص واحد يا شيخ - [00:19:39](#)

هذا منهج لاهل البدع ليس لاهل السنة العلماء رحمهم الله لما رأوا ان هذا متشابه ماذا فعلوا جعلوا قاعدة عندنا وهو رد المحكم الى المتشابه لما رأينا في المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى الذي هو رد المحكم الى المتشابه - [00:19:55](#)

اه في مثل قول الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ولكن قال قبلها في الراسخين انهم يقولون ماذا امانا به - [00:20:16](#)

وفرق بين الراسخين الذين هم على تعلق بالله تبارك وتعالى. وبين الذين يتبعون المتشابه كما قالت ام المؤمنين عائشة فرد المتشابه الى المحكم وقالوا ان قوله حق منشاي اليك حق الممشى ما هو - [00:20:33](#)

ان يجيبك الله واجابة الله لك واجره لك في ممشاك. هو فعل من افعال الرب جل وعلا. وانما يتوسل الى الله بماذا ها وبافعاله سبحانه وتعالى اسألك مثلا بازالك لهذه الشريعة - [00:20:54](#)

واسألك بانك تقوى على كذا وكذا. هذا كله من افعال الله شيء ويرد المتشابه الى الى المحكم في ذلك. فلما رأينا انه ولا صحابي وافقه مع حاجة الناس الى ذلك لو كان سنة كانوا يفعلونها الصحابة رحمة بهذا المقبور يا شيخ - [00:21:15](#)

فلما لم يفعله احد لا من الصحابة ولا من ائمة التابعين ولا من الائمة المهديين هجروه يعني هجروا هذا القول دل على ماذا؟ على ولا على تركه؟ على تركي يا شيخ - [00:21:34](#)

والاجداد دائما في مسائل الاعتقاد يغلق بعض طلبة العلم حين يعني يأتي الى نص ولا كلام لواحد من الائمة فينقض عليه القاعدة وهذا ما شك انها خطأ كبير سببه ان الانسان لا يطلب - [00:21:47](#)

على الراسخين في العلم الذين يعلمون ما تشابه منه ويردونه الى المحكم قال رحمه الله باب السواك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة - [00:22:02](#)

عن حذيفة يعني البخاري علق روايات عند كل وضوء لاحظتم هذا وهي موصولة عند النسائي هي موصولة عند النسائي قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. هذا اخذ به الجمهور الائمة الا مالكا - [00:22:21](#)

رحمة الله عليهم جميعا في ان الانسان يسن له ان يستاك قبل الصلاة واما مالك رحمه الله ورضي عنه فانه ابا ذلك وكأنه والله اعلم يعني رأى ان من حال بعض الناس انه حين يستاك - [00:22:41](#)

كما تلاحظون هم انتم تشاهدونه. بعض الناس ماذا يفعل في قضاة السواك ها في اشد من هذه وهو في الصلاة لاحظتم هذا يتفلقها في الصلاة وهذا قبيح بين يدي الله - [00:22:58](#)

وكان مالكا رحمه الله ايضا راعى ايضا امرا اخر وهو في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرى الناس على ان هذا لا يليق والله اعلم كره هذا. نعم. احسن الله اليكم. وحمل اه يعني هذه الرواية على الرواية الاخرى التي هي عند كل وضوء - [00:23:21](#)

انها يعني تبينها السلام عليكم قال رحمه الله عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك يشوس معناه - [00:23:37](#)

يقال شافه يشوشه وما صه يموسه اذا غسله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستنك - [00:23:50](#)

فابده رسولا ابده يعني رفع بصره اليه. لانه كان نائم رفع بصره الى عبد الرحمن ورأى بيده السواك لانه صلى الله عليه وسلم لما نزل به في الموت عليه الصلاة والسلام كان يعني حبس عن الكلام او صعب عليه الكلام ثقل عليه صلى الله عليه - [00:24:05](#)

واله وسلم نعم احسن الله اليكم فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقدمته. انا عندي فقضمته. اللي انت

قرأت هو الصواب فقطلمت يعني من باب فهم قظم يقظم - [00:24:21](#)

فهم يفهم فهما يعني لكنها الله اعلم انه يمكن انه اشتبه عليه يعني لفظ في الفاظ الحديث فقصمته جاء هذا في بعض الروايات

فيمكن انها تشتبه عليه هذا الضبط قسم تختلف عن قظمة في - [00:24:37](#)

بالضبط نعم السلام عليكم تطيبت ثم رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم. انا الذي رفعت. والحقيقة ان هذا ما اظنه الا خطأ تتابعت

عليه النسخ المطبوعة والا في كتب السنة - [00:24:55](#)

فدفع ايش؟ ثم دفعته دفعته يعني اعطيته وهذا المنقول في كتب السنة خصوصا في الصحيحين اللي بيوجب لنا يعني رفعت هذي

في الصحيحين لانه كتاب في الصحيحين اللي يجيبنا رفعت يقول ابو حاتم صاحب الجرف نعطي دينارين - [00:25:12](#)

انا اعطيه دينارين بس دينارين اللي عندهم غير دينارين اللي عندنا. ابو ظاهر والله اعلم انها دفعته وانه رفعت ليس في الرواية

عندكم واحد عنده دفعتموا موجودة في الحاشية. ما شاء الله. ما شاء الله شيء طيب - [00:25:34](#)

يعني انا رأيته في كذا نسخة ثلاث اربع نسخ رفعت ها يمكن انها في بعض النسخ الخطية ممكن تذكرها يا شيخ ايوة طبعا هذا يعني

خطأ يا شيخ يعني عندك الان في ثلاث نسخ خطية دفعته - [00:25:54](#)

عندك انت في نسخة رفعت طيب انت منت موجود في في المريخ ولا غيره هذا عندك لا يصير عندك الشاملة يا شيخ. عندك ولا

البخاري والمسلم؟ عندك هذا الشيخ جوجل - [00:26:20](#)

دق عليه يطلع لك البخاري ما بقى الا يجيبنا البخاري يطلعه من قبره يا شيخ جني من الجن طلع لك كل شي يا شيخ رجع كتب السنة

حتى تعرف لان حديث رسول الله ينبغي ان يعظم. قدر الامكان - [00:26:37](#)

قدر الامكان يعني حتى يتأكد من ثبوت اللفظ الله يتوب علينا جميعا نعم قال قال ثم دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به

فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا احسن منه - [00:26:55](#)

فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او قال اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى قالها ثلاثا ثم قضى وكانت تقول ما

حاقنة وذاقنتي. وايضا في اللفظ الاخر بين سحري ونحري. يعني على صدرها هنا - [00:27:09](#)

رضي الله عنها نعم السلام عليكم قال وفي لفظ فرأيت ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك. فاشار برأسه ان نعم. هذا

لفظ البخاري ولمسلم نحوه عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاق بسواك. قال وطرف

السواك على لسانه يقول اع والسواك في - [00:27:26](#)

كأنه يتهور. النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاق بسواك وش بعدها سواك عندك مرض بدون بدون الكلمة ذي عندك يا شيخ؟ ما

شاء الله طيب نعم نعم تفضل. فهو طرف السواك على لسانه يقول - [00:27:50](#)

طيب نعم. قال والسواك في فيه كأنه يتهوى باب المسح على الخفين عن المويرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى

الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما - [00:28:13](#)

فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما هذا الحديث فيه امور. اولا دعهما فاني ادخلتهما طاهرة. ادخال الخفين على القدمين يجب ان

يكون بطهارة الغسل باجماع اهل العلم وهذا الشرط من شروط المسح على الخفين هو اقوى الشروط - [00:28:31](#)

عند العلماء لماذا اقوى الشروط لان فيه نصا واجماع بخلاف بعض الشروط الباقية كتتابع المشي وكذلك ان ان لا يكون مخرقا وان لا

يكون شفافا ها هذي كلها وقع فيها خلاف - [00:28:53](#)

لكن هذا الشرط يعني هذا الحديث يعني فيه الشرطية وورد في هذا الحديث ورد على اشكال ورد اذا ادخلهما طاهرتين الصيغة

الشرطية موجودة حتى في النص النبوي في عدة احاديث الفائدة الثانية هذا الحديث - [00:29:10](#)

يعني فيه لطيفة وقعت لي وهي ان الحافظ البزار ابو عمر رحمه الله ذكر الطرق يعني الذين رووه عن المغيرة بن شعبة والله انهم

تتبعوه تتبعوا شديدا هذا الحديث بسبب انكار - [00:29:28](#)

يعني بعض اهل البدع المسح على الخفين تتبع الطرق فوجدها ثمانين طريق ثمانين رجل رواه عن المغيرة بن شعبة لاحظتم هذا

بعده يمكن الله اعلم بنحو مئة سنة بعد البزار - 00:29:47

جاء الحافظ ابن منده فجمعه ستين ما لقي الا ستين انا تتبعته في الكتب تفتيشا من سنوات طويلة فما وجدت الا اربعين انا اوردت هذا لاجل فائدة مهمة وهي ان الذين يحكمون على الاحاديث والاثار احيانا شوفوا الان عندنا مع التعب الشديد يا شيخنا ليس من منهجي اني اناظر الفهرس ولا فهرس - 00:30:10

لا امسك الكتاب من اول حرف الى اخر حرف حتى ابحت عن الحديث معاجم الطبراني مثلا معجم الطبراني الكبير اربعة وعشرين مجلد. امسكه من الفه الى ياء الاوسط عشرة الاف حديث عشر مجلدات امسكه من اوله الى اخره بهذه الطريقة - 00:30:38
ما لقينا الا شيخ على كثرة ما عندنا من الكتب والمخطوطات وبين راحت النصف يا شيخ؟ انا اريد ان طالب العلم يستفيد فائدة وهي الادب مع ائمة السلف فاذا قالوا شيئا انه صحيح - 00:30:54

او شيء مقبول الواجب عليك ان تخضع يعني لائمة السلف فيما قالوا وائمة الحفاظ الشافعي يعني البخاري ومالك واحمد ومسلم وابي داود وغيرهم واشباه من الائمة المعروفين من ائمة الحفاظ - 00:31:10

وكذلك في الآثار الآثار بعض الناس قد يأتي ويضعف الأثر هذا أحيانا من اسناد واحد وأحيانا يبحث بحثا قريب ثم يضاعفه بينما الائمة عملوا يعني من منذ الف وثلاث مئة سنة وهم يعملون به يا شيخ - 00:31:29
ما زال الناس يعملون بي القصد هنا انه يعني حفظت شيئا وغابت عنك اشياء فالواجب على الانسان ان يحترم ما عنده يعني من العلم وكما قال عمر ابن عبد العزيز لاحد اولاده يا بني قص لك خاتم - 00:31:45

امراة يعني هكذا يتيه قال وقص واكتب عليه رحم الله امرأ عرف قدر نفسه نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن حذيفة بن يمان رضي الله عنهما انه قال كنت مع النبي كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال فتوضأ ومسك على خفيه مختصر - 00:32:03
باب في المذي وغيره عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنت رجلا مذائا فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد ابن الاسود فسأله - 00:32:23

فقال يغسل ذكره ويتوضأ. وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ. ولمسلم توضأ وانضح فرجك. طيب انا اريد ان انبه الى هالمسألة نريد ان نفكك بعض المسائل حتى لا تختلط اولاً يجب ان تعلم ان خروج المذي - 00:32:35

هو مبطل للوضوء باجماع اهل العلم هذه المسألة الاولى السبب في ذلك غير النص لانه قال في الحديث ماذا قال ويتوضأ اليس كذلك دل على انه مبطل للوضوء فاذا هذه المسألة الاولى - 00:32:51

لانه خارج من السبيلين يا شيخ. من احد السبيلين يوم خرج من احد المسؤولين فهو يعني ينقض الاجماع. طيب المسألة الثانية جمهور العلماء تأتي مسألة ثانية وهي نجاسته الائمة الاربعة في المشهور من مذاهبهم انه نجس - 00:33:12

ورواية عندنا في عن احمد رحمه الله رضي عنه حكاها صاحب الانصاف انه طاهر لاحظتم هذا طيب اذا قلنا بانه يعني في العرف الطبي اطباء يعرفون هذا. هو المذي والمني يخرج مما - 00:33:34

يخرج من من غدة مخرجه واحد يا شيخ فما الذي انجز هذا؟ جعل هذا طاهر واضح الاشكال ايوة فمن هنا عندنا مسألة مهمة يا شيخ وهي ان من العلماء من وهو القول الصحيح كما سنأتي له - 00:33:57

آ وهو قول كثير من السلف ان المني طاهر لانه منه خلق الانسان يا شيخ خلق من صحيح ماء مهين لانه سهل وقطرة يعني حاجة قليلة. هذا معنى مهين ليس معنى مهين نجس - 00:34:14

لا فاما ان تقول بنجاسة المذي ونجاسة المني او تقول بطهارتهما معا. لماذا لان المخرج واحد يا شيخ الذي يقول بطهارة المني ينبغي له ان يقول بطهارة الناس فنقله في شيء من تناقض يا شيخ - 00:34:33

واضح هذا يا شيخ؟ هذي اطباء صحيح مخرجها واحد هذا صحيح هذه شهادة اطباء المختصين انا الحقيقة كنت اقول بنجاستي لكن لما شرح لي بعض يعني الاخوة في في امريكا كنت ادرس بعض متون الفقه لما شرحوها لي تماما - 00:35:00

من اين يخرج الحقيقة ما له وجه الا ان يقال بنجاسة الاثنين ولا طهارة الاثنين هذه الصورة فيشبه والله اعلم ان يكون لان عندنا

نصوص ظاهرة يا شيخ وقوية في طهارة المني - 00:35:22

المني كانت عائشة ام المؤمنين قالت يعني احكه من ثوب رسول الله. الحك ما يجوز بالاجماع يا شيخ النجاسة يجب غسلها مع اهل العلم وما قال احد من السلف ان مجرد الحك يزيل النجاسة - 00:35:41

لاجل ذلك الحقيقة هذه المسألة الثانية مهمة هي يعني تدعو الى التأمل على كل حال المسألة الثالثة جمهور اهل العلم على انه يكفي الوضوء ويكفي في ازالته اللي هو ازالة يعني هذا ان ان ينضح - 00:36:01

النبح عند عند جماهير اهل العلم بل عندهم عند جماهير العلماء ان غسله مستحب وليس بواجب احطهم هذا القول بان في جماهير اهل العلم انه ان غسله يعني يعني يكون في - 00:36:23

آآ يعني في هذا الحديث للاستحباب هذا مما يقوي انه آآ ليس بنجس. والسبب في ذلك حديث الترمذي النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك الوضوء فقله انما يدل على ماذا - 00:36:48

لانه ان ان ازالته ليست واجبة ما يكفيك الوضوء ولم يتعرض لي وجوب غسلي ولا على كل حال المذهب عندنا الوجوب بل المذهب عندنا من المفردات غسل الانثيين معهم كذلك يوصي الذكر والانثيين زيادة على - 00:37:02

يعني على ذلك. هذا هو المشهور عندنا المذهب السلام عليكم قال رحمه الله عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه انه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه ان - 00:37:24

انه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. وهذا هو هذا الحديث اصل في اه في نقب الطهارة كذلك هو اصله عندنا في القاعدة الفقهية التي هي - 00:37:42

نعم احسن الله اليك. جزاك الله خيرا. اليقين لا يزول الا بالشك عفوا اليقين لا يزول بالشك اليقين لا يزول بالشك هذا الذي انسان يعني يشعر باشياء في بطنه ما يدري خرج ما خرج - 00:37:57

لا النبي صلى الله عليه وسلم قال لك حتى قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وجدت ريحة اخرج وهكذا ما تحدث فيه الفقهاء في مسألة ان الانسان قد يبدو له انه خرج شيء. والحقيقة انه هو عبارة عن مسام حصل فيه اكسجين في المنطقة هذه -

00:38:14

فلما سجدت وانفجر المكان حصل فيه يعني شيء مما تظنه انت خروج ريح والحقيقة انه لم يخرج ريح الانسان ما يدخل نفسه

بالتشكك حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. نعم - 00:38:34

السلام عليكم قال رحمه الله عن ام قيس بنت محصن الاسدية رضي الله عنها انها تتوي لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه في حجره - 00:38:49

فبال على افصح اجلسه في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله. نعم. قال فنضحه معناه رشهم دليل كيف لان كلمة نضح في العربية تدل على ماذا تدل على الرش والغسل معا جاءت احاديث بهذا وبهذا المعنى وبهذا لكن كيف عرفناه هنا؟ ولم

يقصد لانه قال ولم يغسلوا فدل على انهم في المعنى الاول - 00:39:00

وهو الرش طيب نعم السلام عليكم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه - 00:39:29

ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله. لماذا قال ولم يغسله لانه صبي وليس بانثى وهو ايضا لم يأكل الطعام. والا لو اكل الطعام غسل بلا

خلاف بين اهل العلم يعني لو طعمت - 00:39:43

قال رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهيق عليه فاهريق عليه ان يصبه عليه - 00:40:01

وهذا عندنا فيه مسائل. المسألة الاولى ان التطهير بالكثرة كافية عند جماهير السلف والخلف عندنا بقعة نفرض انه في هالمسجد هنا في اي مكان فيها طفل لو انك اهرقت عليه - 00:40:23

سطل كبير من المياه يزول ولا ما يزول ينظف ولا ما ينظف جمبك يا شيخ قول الطفل قليل مئنته قليلة يا شيخ هذه المسألة الاولى
المسألة الثانية لاحظوا في الحديث انه امر بذنوب مما فاهريق عليه - [00:40:43](#)
هذه استنبط منها جمهور اهل العلم ان فيه عدم اشتراط العدد ان النجاسة يجب ان تكون يعني ان توصل مرتين او ثلاث او اكثر من
ذلك على والفقهاء بعض الفقهاء - [00:41:06](#)
والصحيح في هذا انه اذا زالت النجاسة بالرؤية او بالمكاثرة فانها يعني هذا هو الواجب ولا يشترط في ذلك عدد الا في الحديث
الاتي والحديث الذي تقدم الذي هو في - [00:41:22](#)
نعم الذي في في الكلب ولغو الكلب قال فليغسلوا سمعه ما دام الشرع نص على السبع وهذا هو اصح ما في الباب النجاسات انه سبع
يوصل سبعا فاذا جاء الشرف باشتراط السبع - [00:41:43](#)
نلتزم بالشرع نلتزم بالشرع. بالشرط والشرع المسألة الثالثة هل يشترط لانهم قالوا هنا بذنوب من ماء هل يشترط الماء لازالتها هل
الماء شرط في ازالة النجاسات الماء المشهور من المذهب عندنا؟ نعم - [00:41:58](#)
هو شرط وفاقا للشافعي ومالك رضي الله عنهم جميعا والرواية الثانية عندنا كما في الفروع وغيره عن الامام احمد انه ليس بشرط
وفاقا لابي حنيفة رضي الله عنهم جميعا وهذا والله اعلم اظهر - [00:42:19](#)
لان العلة يدور الحكم بدورانها انظروا مثلا عندنا ما يسمونه بالتبخير الان يستعمل في بعض الفنادق ما في ماء يضعون تبخير اللي هو
بخار ماء فقط. ويكون معه منظفات المنظفات ذات قوة في ازالة - [00:42:39](#)
الروائح وازالة العفونات والنجاسة هي مكونة من هذه يا شيخ النجاسة يعني هذه تكون يعني في المقياس العلمي هي اقوى احيانا
من المال يشبه والله اعلم ان يكون هذا هو الصواب. ولهذا اختاره شيخ الاسلام رحمه الله جماعة - [00:43:03](#)
من المتأخرين انه ان النجاسة تزول بزوال عينها او زوال اثرها اذا كانت ولا يشترط الماء فيها السلام عليكم قال رحمه الله عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب - [00:43:24](#)
وتقليم الاظفار ونتف الابطاب باب طيب عندنا يعني هنا قالوا الفطرة يعني سنة الانبياء لانه قال في رواية مسلم قال من السنة يعني
سنة النبوة هي قص الشارب الى اخره - [00:43:48](#)
هذه المسألة الاولى المسألة الثانية قال الختان والختام معروف اللي هو ازالة رأس ذكر الطفل في الختام وهذا معروف عند اطباء
والاستحداد يعني حلق العانة وقص الشاي وتلاحظون ان اصح ما في الباب هو قص الشعر - [00:44:06](#)
اما حلقه فهو الاقل من الرواية ولهذا كان بعض الائمة كما هو احد القولين في مذهب احمد وقول مالك من يرى ان حلق الشارب مثلث
فكان بعض السلف يكره يعني حلق الشارع - [00:44:29](#)
لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء قليلا واختلف في ثبوته. لكن عامة المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم قص
الشاب قص الشاب قص الشاب قص - [00:44:45](#)
ان تأخذ قص الشارب يا شيخ ولا تأخذ حلق الشارب طالب علم انا ميزناه لك قلنا لك السنة يعني في هذا لكن يعني لو حلقها لم يأثم لا
يهتم لكن حنا نتكلم عن امور السنن - [00:44:55](#)
طيب قالوا وتقليم الاظفار ونتف الابطار في رواية مسلم قال عشر من الفطرة بالمناسبة هذا الحديث في مسلم اعلاه الامام النسائي
واريد ان اذكر فائدة مهمة ان الائمة قد يعلون بعض الاشياء وهي قليلة. في البخاري او في مسلم - [00:45:11](#)
لكن لا يراد باعلالهم ردها والدليل عندنا ادلة كبيرة يا شيخ منها في هالمسألة خاصة النسائي خرج هذا الحديث في سننه وبوب عليه
باب استحباب سنن الفطرة وينك انت واشغلت مسلم في ان هذا الحديث - [00:45:32](#)
معلول قال لك لا انت فهمك انت اللي خطأ عندنا شيء مهم جدا يا شيخ الاعلال شيء والرد في الاعلان شيء اخر يا شيخ الاعلان يذكر
ان في الحديث اشكالا في سنده ولا في متنه - [00:45:54](#)
اللي هو الاعلان. هذا الاعلان فاذا اراد ان يرده ان يرد هذا الذي عله قال لا يصح او قال هو موقوف او قال منكر اذا صار في فرق يا

شيخ بين الاعلان وبين - 00:46:13

وبين الرب الدليل الثاني البخاري نفسه شيخ ومسلم في الصحيح يعلون اشياء يا شيخ هذا كثير في البخاري يا شيخ يذكر احيانا الاشكال في على اصحاب الزهري او اصحاب سفيان في لفظة فيه - 00:46:28

حديث جابر جاء بيع جابر جملة لما باعه من النبي صلى الله عليه وسلم لما باعه للنبي صلى الله عليه وسلم البخاري رحمه الله ذكر ثلاثة او اربعة اسطر يا شيخ في هذا في الاعلان - 00:46:43

هل رده؟ جواب لا يا شيخ فها هنا فرق بين الاعلان وبين وبين الرد الاعلان هو لبراءة الذمة. يقول والله شف انا انا اري ثبوتهم. لكن في اشكال في بعض الطرق - 00:46:57

من كمال الامانة انه يذكر هذا النوع من الاعلام من اجل ذلك الذي الواجب شرعا ان تفهم طريقة الائمة في الاعلان. طيب قال عشر من الفطرة وش زاد عليها كم عندنا في الحديث؟ قال خمس - 00:47:12

ها اذا عندنا زيادة خمس وهي بقي عليه اعفاء اللحية والسواك هذي كلها ما ذكرت ولا لا اعفاء اللحية السواك استنشاق الماء غسل البراجم. البراجم هذي العكن او الخفايا هذه التي تكون بين - 00:47:28

بين الاصعاب وقالوا غسل براجم ها وانتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء الاستنجاء بالماء وان جاز بالاحجار كما هو مذهب مالك الا انه عند جمهور السلف ايضا الزيادة عليه ماذا بالماء - 00:47:51

وهذا هو الصحيح من قولي العلماء ان الاستنجاء بالماء اكمل من الاستنجاء بغير الماء من الاحجار والاوراق والخرق وغيرها. نعم السلام عليكم قال رحمه الله باب الجنابة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب - 00:48:15

قال فانخنست منه فذهبت فاغتسلت ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنباً فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس - 00:48:40

طيب هذا الحديث على كل حال يعني عندنا فيه يعني فيه بعض الامور محتاجة ان نتكلم عليها يعني اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب ابا هريرة باعم مما سأل - 00:48:53

وش يقال له؟ قال له اين كنت ابا هريرة قال كنت جنباً صحيح الجواب اغتسل لكن اجابه بمسألة عامة مهمة عندنا في الشريعة ومهمة في البحث قال له ان المؤمن لا ينجس - 00:49:11

هذا اول مسألة ان نبدأ بها من الاخر الرد على من قال ان المؤمن اذا مات نجوس كما هو قول شاذ في بعض متأخري الفقهاء هذا قال ان المؤمن لا ينجس. المسألة الثانية - 00:49:33

الدم طهارة الدم صحيح ان يعني الائمة الاربعة قالوا بنجاسة الدم اول شيء يجب ان حتى بس تأتي للمسألة ذي نخرج عندنا يعني شيئين او ثلاثة الدم المسفوح حكم فيه الإجماع - 00:49:54

الحيض الخرج من السبيلين خلاص انتهينا نأتي للدم الذي في العنق حتى بس نخلص يعني ننقح المناط في هالمسألة هذي الان من قال بطهارة الدم قال به جماعة من السلف - 00:50:14

وهذا اختيار الامام البخاري في الصحيح قال البخاري رحمه الله صلى عمر وجرحه يثعب دما وقال الحسن ما زال المسلمون يعني في الحروب والغزوات والفتوحات ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم - 00:50:38

ولا احد منع من ذلك لان الصحابة ولا من التابعين ولا من الخلفاء ولا من الائمة لاحظتم هذا صلى عباد ابن بشر تعرفون الحادثة التي في السنن والسيرة لما طعن واكمل صلاته - 00:50:58

فقال له اظنه عمار قال لما قلت لي بعد اول سهم اصبقت قال ما كنت لاقطع صلاتي رضي الله تعالى عنه البخاري وجماعة من العلماء رحمهم الله يرون طهارة الدم - 00:51:15

والقول بنجاسته يعني هو الحقيقة مع الاشكال الانسان يتكون اكثر ما في جسمه اكثر كتلة والله اعلم. ولا لا يا دكتور ما ادري اكثر

كتلة كتلة الدم كم سبعة وثلاثين في المئة ككتلة - 00:51:28

تقريباً سبعة وثلاثين ككتلة في الانسان كم يبلغ السوائل الناتجة الدم والناتجة عنه في شيء معين نسبة مئوية ايوه انا الحقيقة بحث هذا عند اهل الطب كان واحد منهم قال لي قديماً اظنها قريب من السبعين - 00:51:48

اللي هي الدم وما ينتج منه في العروق والشعيرات الدموية. لكن اردت ان استثبت من هذا لا ادري ممكن احد الاخوة اذا كان طبيباً يفيدنا او يفيد الاخوة لكن على كل حال - 00:52:09

لاحظوا ان هذا الدم يجري في كل جسمك لا يشكل على الانسان ان الانسان ايضاً في جسمه ايضاً مما حكم بالنجاسة فيه نصاً واجماعاً لانا نقول هذا الذي فيه النجاسة محصور - 00:52:23

هذا ليس هو في الجسم كله. حتى يرد هذا الاعتراض هذه يعني مسألة مهمة. القول بنجاسته والقول بعدم نجاسته قد يكون اقوى ويشكل على ذلك قول الامام احمد رحمه الله لما سئل عن القيء - 00:52:41

والدم قال الدم لم يختلفوا فيه. واما القيء اختلفوا فيه لاحظتم هذا فهذا فهم منه بعض اهل العلم يعني انه يعني اجماع فاذا كان هذا يعني قول الامام احمد وقلنا بطهارته فيحتمل ان يكون قول الامام احمد انه اراد به - 00:53:00

يعني الخارج من السبيلين او يكون اراد به المسفوح المجمع عليه او اراد به الحيض ايضاً المجمع عليه. اللي هي الثلاثة اللي ذكرناها من من محل الاجماع والله اعلم. وقد - 00:53:23

لأ فيكون اراد به الذنب المعروف هذا الذي يخرج من العروب مما يشكل على كلام الامام احمد وكلام الائمة الاربعة في ذلك ايضاً انه روى عبد الرزاق وابن ابي شيبة وسعيد ابن منصور وجماعة - 00:53:33

عن جماعة من الصحابة والتابعين انهم اغتفروا في الدم بعضهم وصل الى مقدار الدرهم اللي هو هكذا العملة اللي هنا وش هي كم مئة فلس يمكنها اكبر من مئة الفلس - 00:53:53

كيف يعني يعفى عن هذا وهي نجاسة يا شيخ؟ لو قيل انها كما وصفها ذكر النووي في وصف بعض الفقهاء للنجاسة التي تعتبر انها مثل نقط كروؤوس الدبابيس قلنا هذا قد قال به طائفة وكثير من اهل العلم - 00:54:09

وجعلوه من احكام الاسم. لكن هذا شيخ كبير في قدر الدرهم نقل هذا عن جماعة من الصحابة والتابعين لاحظتم هذا والمنقول عن الصحابة ليس صريحاً في النجاسة كما يعني يظهر من تتبع الآثار عنهم. لكنهم امروا بغسله - 00:54:23

الامر بغسله لا يلزم منه النجاسة كما قال الشوكاني التحريم شيء او الغسل شيء او الطهارة منه شيء والنجاسة شيء اخر هذا المني انت تغسل امر صلى الله عليه وسلم بغسله والصحابة امروا بغسله. ومع ذلك ليس بنجس. انت لا تقول بنجاستين - 00:54:44

لاحظتم هذا لكن البول امروا بغسلي واحكموا بنجاستي في اجماع الصحابة يا شيخ فلما كان في البول اجلكم الله يعني حكموا بنجاستهم وجاء النص الصريح عنهم في ذلك ولم يأتي مثله - 00:55:05

الدم عرفنا هنا ان المنقول عن الصحابة ايضاً يعني يظهر للمتأمل انه ليس حكماً بنجاسته. وعلى كل حال هذه المسألة للانسان يعني اهم شيء ان يحرر يعني المسألة عنده حتى يتعبد بها لله تبارك وتعالى - 00:55:24

نعم بل ان الشوكاني رحمه الله يذهب مذهب ابعد من هذا في السيل الجرار يقول ان حتى الدم المسفوح يقول طبعاً هم لهم مذهب في الاجماع على كل حال ما نتكلم عنه هنا. لكن عنده مسألة مهمة يقول كان يقول ان - 00:55:43

يعني ان قول الله تبارك وتعالى اودما مسبوحا اهل لغير الله به قال فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به. يقول الرجس ليس هو النجس وانما النجس القدر في اصل كلام العرب - 00:56:01

لاحظتم هذا يعني يذهب الى يعني لا شك ان مخالفة الاجماع صعبة يعني لكن الشوكاني على كل حال له يعني مذهب اخر لكن على كل حال يقول هذه المسألة يعني - 00:56:18

يحتاج يحتاج فيها الانسان الى تأمل والله اعلم. نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة - 00:56:33

ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروي بشرته وافاض عليه الماء ثلاث مرات. ثم غسل سائر جسده. وقالت كنت اغتسل انا رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا. هذا فيه دلالة على ان - [00:56:49](#)

يعني فضل وضوء المرأة او غسلها وكذلك فضل الرجل انه طاهر واستدل به بعض الفقهاء على على الماء المستعمل وقد قلت يعني سابقا ان الاستدلال بمثل هذه الاحاديث على على دعوة اكبر منها التي هي الطهارة هذي محل نظرة لانه لا يلزم من الاغتراف ان يكون معا مستعملا والماء المستعمل عند الفقهاء له اطلاقان - [00:57:05](#)

يعني هذا بحثه في الفقه اطلاق ان يكون المنفصل من الاعضاء هذا استعمال لبعض الفقهاء وهو المشهور. والاستعمال الثاني ان يكون من اثر وضوئه من ادخال يده في الماء الادق يعني من حيث التعبير الفقهي ان نقول الاول الذي هو - [00:57:29](#)

الماء المستعمل لا الثانية الثاني يعتبر الفضل يعتبر الفضل. الحديث فيه دلالة على الفضل ادق من القول بمطلق هذه الدعوة والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة - [00:57:48](#)

فابيمه على يساره مرتين او اوقى او ثلاثة. ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثة ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم فاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجله - [00:58:10](#)

اتيت بخرقه فلم يردها فجعل ينفذ الماء بيده. طبعاً يعني جعل ينفذ هكذا. اي نعم. اي انا عندي ينفذ ولا الذي عندك هو الصواب ينفذ لانه من باب قتلة طيب عندنا في هذا الحديث مسائل اولا انظروا في هذا الحديث قال عم ميمونة الى ان قال رضي الله عنه - [00:58:26](#)

قال عندي وضوء ولا الوضوء احسن لانه قال وضعت وضوءا يعني الذي هو الماء قال فاكفاً بيمينه على يساري هذه دلالة على انه الانسان في اول الغسل قد تكون يده متلوثة بشيء - [00:58:47](#)

الاحسن انه يكفى الاناء كما قلنا في الوضوء هذا يكون احسن قالت وضع رسول الله قال ثم غسل فرجه هذا وقبلها قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وطمع الواضع - [00:59:03](#)

يعني هو ميمونة نفسها جاء هذا في رواية الصحيحين قال هنا ثم ضرب بيده ثم ضرب يده بالارض ثم اذا ضرب يده في الارض يعني يعني السبب في ذلك والله اعلم انه لازالة ما قد يكون فيها - [00:59:20](#)

باليد يعني من الرائحة او شيء من ذلك فان الارض التي هو الطين لا شك انه او التراب يحصل فيه تنقية ما ذكرنا في الكلب في يعني يعني ما لعق فيه الكلب او بلغ فيه الكلب - [00:59:40](#)

قال فجعل طيب المسألة الاولى حديث ميمونة هذا هو يعني من ادق الاحاديث التي وصفت غسل النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء جاء هذا الحديث بهذا الطول جاءت له روايات - [00:59:59](#)

المسألة الثانية الغسل من الجنابة يشبه والله اعلم ان يكون هو دين الانبياء قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من دين ابراهيم ويدل على ذلك ما في السيرة في سيرة ابن اسحاق التي نقرأها - [01:00:16](#)

يعني ان ابا سفيان قال والله لا افيض علي من جنابة الى اخر كلامي دل على انهم يعرفون في الجاهلية يعني الغسل من الجنابة المسألة الثالثة في دليل على ان السنة تأخير غسل الرجلين في اخر الوضوء - [01:00:31](#)

وايضا انه يتنحى لغسل رجله والتنحي يشبه والله اعلم ان يكون سببه هو طلب كمال الطهارة والتنزل لان الموضع الذي غسل فيه اكيد سيبقى فيه بقايا. وكذلك قد يكون فيه طين - [01:00:49](#)

اه قد يعلق شيء منه فاذا تنحى في مكان يكون اقل لا شك انه يكون اكمل في ذلك. وهذا هو المشهور من المذهب يعني عندنا والله اعلم وعلى كل حال - [01:01:09](#)

يعني القرطبي رحمه الله كان يميل يعني الى ان سبب تأخير النبي صلى الله عليه وسلم رجله غسل رجله يقول ان الانسان هو توضاً ولا لا ثم اغتسل افضل ماء ثم في الاخر غسل رجله - [01:01:23](#)

غسل الرجلين من اعضاء الوضوء ولا الغسل الاصل هي من اعضاء الوضوء لاحظتم هذا وهي في الغسل غسل ضمنه الان اول ما بدأ
بأي شيء طيب واختتم بماذا ايضا بلوغ - [01:01:44](#)
فيرى هو ان الوضوء اكمل من الغسل في الاجر لاجل ذلك كان هذا السبب انه ابتداء بالوضوء اختتم بعظو من اعضاء الوضوء لشرفها
على بقية الاعضاء ولجل ذلك من شرفها انه انها تغسل كم في اليوم والليلة - [01:02:01](#)
ها عدة مرات اما خمس او ست او سبع حسب تعبد الانسان بخلاف الغسل الغسل له موجب والوصل له موجب. وقد يكون عند
الانسان الغسل يعني بحسب حاله ان شاء يغتسل في اليوم مرة في اليومين في الثلاثة في الاسبوع - [01:02:20](#)
احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب؟
قال نعم اذا توطأ احدكم - [01:02:39](#)
هذه هي السنة السنة للانسان اذا كان جنباً ان يتوضأ ليخفف يعني الطهارة في هذا الباب ولا يخفف يعني الحالة التي هو عليها من
يعني يعني عدم الطهارة هذا هو السنة له وهو امن له - [01:02:52](#)
وقد جاء في الحديث الذي عند ابن ماجه وغيره ان الملائكة تستغفر لهم وعلى كل حال هو امن له كذلك في العبودية لله تبارك وتعالى
واكمل لبدنه اذا كسل الانسان عن الغسل والا السنة - [01:03:11](#)
التي هي عليها غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم هي انه كان في عام او في غالب هديه عليه الصلاة والسلام انه كان اذا اجنب
اغتسل صلى الله عليه واله وسلم - [01:03:26](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه - [01:03:37](#)
وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق. هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم اذا رأت الماء قوله هنا اذا رأت الماء هذه فيه فائدة مهمة جدا - [01:03:49](#)
وهو ضابط مهم عند الفقهاء رحمهم الله ان رؤية الماء الذي يخرج من الانسان اذا كان باوصافه فان هذا هو الذي ينقض الطهارة
الكبرى لا مجرد البلل القليل مجرد البلل القليل قد يكون مشكوكا فيه قد يكون عرق - [01:04:04](#)
متعلق انت في هذا الموضوع فتشمه فتظنه انه انك قد يعني قد احتلمت مثلا لكن الماء له اوصافه وله رائحته الذكية او او العالية
فينبغي للانسان ان يميز بين هذا وهذا. ولهذا قال نعم اذا رأت الماء - [01:04:23](#)
نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغسل كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اثر الجنابة نعم هذا عندنا في البلاغة من حذف المسند والقاء المسند اليه. اثر الجنابة من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيخرج - [01:04:43](#)
نعم احسن الله اليكم. فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه. وفي لفظ لمسلم لقد كنت افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فركا فيصلي فيه اولا يعني قالت - [01:05:03](#)
افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي انا قايل فركا. كذا عندك؟ لا فركا. فركا. اي طبعا هو الصواب فركا هذا فيه الرد
على ان قال فيصلي - [01:05:16](#)
قال فيصلي يعني هذا فيه الرد على من قال من بعض المتأخرين ان هذا الثوب الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كان ثوب
البيت لان الصلاة اذا اطلقت فهي الفريضة هذا الاصل - [01:05:28](#)
يعني في الليل ولا قال فيتنفل قالت فيصلي يعني الصلاة المعتادة هذا فيه دلالة على انه انه ثوب الصلاة ليس هو ثوب النوم يعني
الذي يصلي فيه اه هذا قال ايش - [01:05:45](#)
ايوه قال وهذا ايضا فيه دلالة على المسألة التي قلناها ان المنى ما هو اصح القولين في مذهب احمد وغيره انه المليطة وهذا وفاقا
للشافعي رحمهم الله جميعا الا لو كان نجسا كان - [01:06:01](#)

يعني امر بوجوب غسله نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الرابع ثم جاهدها فقد وجب الغسل - [01:06:21](#)

وفي لفظ وان لم ينزل وهذا اجماع يعني فيه ان ان الاجماع ان الجماع يوجب الغسل بالاجماع وان لم ينزل ولو لم ينزل الانسان اذا التقى الختان الختان وجب الغسل - [01:06:36](#)

وهذه مسألة مفيدة عندنا احيانا قد يكون القول قال به خالف فيه بعض الصحابة او بعض التابعين ثم ينعقد الاجماع بعده. وهذه احدى صورها قد قال كان فيها خلاف في زمن الصحابة لكن استقر الاجماع على - [01:06:51](#)

انه يجب عليه الغسل اذا ختان الختان وان لم ينزل ما دام حصل فيه جماع فهذا هو الواجب ان يكون فيه الغسل نعم السلام عليكم قال رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب انه كان هو وابوه عند جابر ابن عبد الله وعنده قومه فسألوه عن الغسل - [01:07:09](#)

فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني. فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك. يريد النبي صلى الله عليه وسلم. ثم امن في ثوب وفي لفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ الماء على رأسه ثلاثا. الرجل الذي قال ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب - [01:07:33](#)

من ابوهام ابي وابوه ابن الحنفية اولا يعني عندنا هنا في الحديث قال عند جابر وعنده كذا اي نعم على كل حال يعني هكذا في نسخ العمدة كنا في البخاري وعنده قوم - [01:07:53](#)

كما يكون في المسألة اشكال يعني ولا في الحقيقة يعني هذه الرواية في البخاري لكنها ليست في مسلم وهذا على كل حال كما ذكرنا في اول الشرح اننا ان عبد الغني المقدسي رحمه الله ورضي عنه انه كان ربما خرج - [01:08:11](#)

ذكر الافراد اذا احتاج اليها. كما هذه الرواية يعني يحتاج اليها والا جابر انصاري وابن محمد ابن الحنفية هاشم هذا قبيلة وذا قبيلة ليس من قومه الا ان يراد بالقوم ما هو اعم جنس العرب. وهذا له شواهد عندنا في الشعر وله شواهد في النثر وفي الروايات -

[01:08:31](#)

يزول الاشكال من هذه الناحية لكن الحقيقة انها في البخاري وعنده قوم خلاص هذي تحل المشكلة يعني من رأسها ثم قال كان يكفي كان يكفي من هو اوفى منك شعرا - [01:09:00](#)

وخيرا او خير منه. بعد خير هذه انت عندك خيرا؟ خيرا. ايه خيرا. الرواية الثانية يعني اللي هي خير يمكنها احسن بالعربية اقوى في العربية كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ - [01:09:16](#)

هكذا عندكم صحيح؟ نعم يفرغ على رأسه في بعض النسخ يفرغ الماء هل يفرغ الماء؟ يفرغ الماء. ايه. طيب وهي معلومة بالسياق. يعني يفرق على رأسه ثلاثا يعني الماء - [01:09:32](#)

وهذا الحديث يعني اصل في ان الانسان ينبغي ان يبعد عن الاسراف الماء. لماذا يبعد؟ نبه العلماء في ابواب الغسل في المذاهب الاربعة كله في كتب الحديث دائما في الشروع ينبهون في هذا الحديث على البعد عن الاسراف - [01:09:48](#)

لان الغسل مظنة الاسراف ولا سيما حل جنابة او حال وقوع الاذى على البدن كجهد او عمل او اشبه ذلك او حرب او اشبه ذلك يكون مظنة يعني ذلك لاننا نقف على هذا نقف على باب التيم ونكمل يوم الغد ان شاء الله - [01:10:04](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [01:10:22](#)